موسكو: لا نفرض شروطاً على الحركة لكن نراقب كيف ستنفذ وعودها

طالبان تبني جيشاً جديداً لأفغانستان ولن تسمح بـ«المقاومة أو التمرد»

لافروف في دوشانبي للمشاركة في اجتماع منظمة معاهدة الأمن الجماعي (عن الانترنت)

صرّح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بأن روسيا لا تفرض أي شروط على طالبان لكنها تراقب كيف ستنفذ وعودها، معتبراً أنه لم يحن الوقت بعد لتقييم أداء حكومتها الجديدة، فيما تواصل الحركة مشاوراتها حول تشكيل جيش جديد لحماية البلاد من أي أخطار أو تهديد.

وأضاف لافروف: لا أحد في عجلة من أمره للاعتراف رسمياً بطالبان، كما لم يحن الوقت للتوصل إلى استنتاجات بشأن حكومة أفغانستان الجديدة.

وحسبما ذكرت «سبوتنيك»، قال لافروف: « لم تعترف أي دولة بطالبان بعد، يتحدث الجميع عن ضرورة إجراء اتصالات معها بشأن القضايا الحالية، أولاً وقبل كل شيء، حول القضايا الأمنية، واحترام حقوق المواطنين، وضمان عمل البعثات الدبلوماسية، لكن لا أحد في عجلة من أمره للاعتراف الرسمي».

وخلال زيارته الى عاصمة طاجكيستان دوشانبي للمشاركة في اجتماع منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أوضح لافروف أن روسيا لا تعتزم تحمّل عبء مسؤولية أزمة الهجرة المحتملة، التي تسببت فيها تصرفات الغرب.

وتابع: «يأتي المهاجرون من أفغانستان والعراق وكل الدول التي أثار زملاؤنا الغربيون الاضطرابات فيها، والآن يرفع الزملاء الغربيون أصواتهم ويصفون التصرفات البيلاروسية «الحرب الهجينة»، إذا كان الغرب قلقاً للغاية بشأن الهجرة غير الشرعية، فعلى الغرب أن يهدأ، وأذكّرهم بأنه لأول مرة نشأ موضوع الهجرة غير الشرعية بعد قصف الناتو لليبيا، وتحولت ليبيا إلى «ثقب أسود».

وبسطت حركة طالبان سيطرتها على معظم أراضي أفغانستان مع بدء انسحاب القوات الأجنبية من البلاد؛ وسيطر مسلحوها على كل المعابر الحدودية، واستولت يوم ١٥ آب الماضي على العاصمة كابل، ودخل مقاتلوها القصر الجمهوري بعد مغادرة الرئيس أشرف غني البلاد إلى الإمارات.

على خط مواز، أعلن رئيس الأركان الأفغاني التابع لحركة طالبان، قاري فصيح الدين مخدوم، أمس الأربعاء، تواصل المشاورات حول تشكيل جيش جديد لحماية البلاد من أي أخطار أو تهديد.

وقال مخدوم، في لقاء عُقد أمس في كابل بعد مراسم تسلّم مهام منصبه، إن مشاورات تشكيل جيش جديد قوي ومنظّم في المستقبل القريب لحماية أفغانستان جارية مع مسؤولين آخرين، محذراً من أنه سيتم القضاء على كل الجماعات المتمردة والمقاومة في البلاد.

وأضاف: «لا يجوز لأحد أن يزعزع الأمن والاستقرار في أفغانستان، ولا يسمح لأي شخص بزعزعة الأمن العام بحجة المقاومة، والعرق، والدفاع عن ٢٠ عاماً من الإنجازات والديمقراطية، ويغرق البلاد في الدماء».

وأعلنت حركة طالبان، في وقت سابق، أن النخب بقطاع الأمن في الحكومة السابقة والأعضاء الذين ليس لديهم «سجل سيئ» قد يتم تجنيدهم أيضاً في الجيش الجديد.

وجاء انسحاب القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي من البلاد وفق اتفاق أبرمته الحركة مع واشنطن في الدوحة، نهاية شباط من العام الماضي، والذي أنهى بموجبه أطول حرب لواشنطن في الخارج.

في السياق، استؤنفت الرحلات الجوية بين إيران وأفغانستان بعد توقف لفترة على خلفية الأوضاع التي شهدها مطار كابل والبلاد بشكل عام، وحسب وكالة «فارس»، فإن شركة طيران ماهان الإيرانية سيرت رحلة من مطار مشهد إلى كابل على متنها ١٩ مسافراً أمس الأربعاء.

وتوقفت خدمات نقل الركاب العادية إلى كابل، بعد سيطرة طالبان على العاصمة الأفغانية في الشهر الماضي.

وكالات

أوليانوف ينفي وجود أنشطة إيرانية للوصول إلى أسلحة نووية

آبادي: ما دام الحظر مستمراً لا تتوقعوا منا ضبط النفس

قال مندوب إيران لدى المنظمات الدولية في فيينا كاظم غريب آبادي: لا تتوقعوا أن تمارس إيران ضبط النفس وتتخذ إجراءات بناءة مادام الحظر مستمراً بحق الشعب الإيراني، فيما أكد سفير ومندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف أنه لم يكن هنالك إلى الآن إطلاقاً أي مؤشر يدل على وجود أنشطة من جانب إيران للوصول إلى أسلحة نووية.

وقال غريب آبادي، أمس الأربعاء، في كلمة أمام اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية: إن الولايات المتحدة الأميركية انتهكت قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ بالانسحاب من الاتفاق النووي واتباع سياسة «الضغوط القصوى» الفاشلة واستئناف الحظر، الأمر الذي أثر بشكل مباشر ومدمّر في العلاقات التجارية والاقتصادية مع إيران، وهو الهدف الرئيس للاتفاق النووي.

وتابع: وبما أن رفع الحظر وتداعياته في الاتفاق النووي يشكلان أساس رضا إيران عن الاتفاق، فإن الانتهاكات من قبل الولايات المتحدة جعلت هذا الجزء من الاتفاق غير فعال وعديم الفائدة. للأسف، لم يتم التعامل مع هذه المخاوف بشكل صحيح من قبل الاتحاد الأوروبي والترويكا الأوروبية من أجل إيجاد حلول عملية للتعويض عن انتهاك الاتفاق.

على خط مواز، أكد سفير ومندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف أنه لم يكن هنالك إلى الآن إطلاقاً أي مؤشر يدل على وجود أنشطة من جانب إيران للوصول إلى أسلحة نووية، معتبراً الاتهامات في هذا الصدد بأنها تهدف للتأثير في مفاوضات فيينا.

وأفادت وكالة «تاس» الروسية للأنباء، بأن تصريحات أوليانوف جاءت رداً على مقال لصحيفة «نيويورك تايمز» التي ادعت نقلاً عن خبراء حللوا أحدث تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران ستحصل في غضون أقل من شهر على المقدار الكافي من المواد النووية لصنع رأس نووي.

وقال أوليانوف: لا يتم الترحيب بمثل هذه التكهنات، صنع القنبلة النووية من قبل دولة غير نووية أمر صعب جداً، لا يوجد أي مؤشر يثبت أن إيران تزاول أنشطة في هذا المجال، إن هذه ليست سوى تكهنات القصد منها إثارة موجة حول هذه القضية في الوقت الذي ينبغي فيه على جميع الأطراف الجلوس مرة أخرى مع الولايات المتحدة حول طاولة واحدة وحل قضية إحياء الاتفاق النووي.

وأضاف: إن روسيا ترحب بإعلان إيران استعدادها لاستئناف المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي، متابعاً: إن الموعد الدقيق لاستئناف المفاوضات ليس معلوماً إلى الآن، مع ذلك فقد قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية إن المفاوضات ستستأنف قريباً، مثل هذه التصريحات لم يتم الإعلان عنها من قبل الجانب الإيراني سابقاً، هذا الأمر يدل لحسن الحظ على أن الإيرانيين مستعدون تقريباً للعودة إلى طاولة المفاوضات في فيينا، وفي هذه الحالة نحن نرحب بذلك ونعتقد أن وقته قد حان الآن.

ومنذ حزيران توقفت محادثات منفصلة وغير مباشرة بين واشنطن وطهران حول العودة للامتثال للاتفاق النووي.

وأجريت ٦ جولات من المباحثات بين إيران والقوى الدولية في فيينا خلال الفترة بين شهري نيسان وحزيران الماضيين، وذلك في محاولة لإحياء الاتفاق النووي.

وتهدف هذه المفاوضات التي عقدت تحت رعاية الاتحاد الأوروبي إلى عودة واشنطن للاتفاق الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في شهر أيار ٢٠١٨، ودفع إيران إلى الالتزام بتعهداتها الدولية المتعلقة بالبرنامج النووي.

وكالات

المراكز مفتوحة أمام المراقبين الدوليين خلال انتخابات الدوما

موسكو: ننتظر رد واشنطن بشأن التدخل في الشؤون الروسية

أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الأربعاء، أن روسيا تنتظر رداً من الولايات المتحدة بشأن ما يحدث من تدخل في الشؤون الروسية، على حين أعلنت السلطات الروسية أن مراكز المراقبة العامة لانتخابات الدوما ستكون مفتوحة للمراقبين الدوليين طوال أيام التصويت الثلاثة.

وحسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك»، قال لافروف للصحفيين: لقد أعطينا المعلومات للسفير الأميركي، أخذ هذه الوثيقة على أنها معلومات وعد بالتحقق منها، وقال إنه ليس لديهم دليل على أن شخصاً ما ينتهك القانون الروسي، إنها معلومات خطيرة، هذا كل ما في الأمر، ننتظر ردّا من الزملاء الأميركيين.

وقال لافروف: إن وقائع التدخل الأميركي في الشأن الروسي تتعلق برفض عدد من المنصات الأجنبية إزالة المحتوى المحظور، مضيفاً: «لن أخوض في التفاصيل حول هذه الحقائق، تتعلق الحقائق برفض عدد من منصات الإنترنت الغربية إزالة المحتوى المحظور، بشكل عام، سأقول ذلك، تم نقل حقائق محددة إلى السفير الأميركي».

واستدعت وزارة الخارجية الروسية السفير الأميركي في موسكو، في وقت سابق، على خلفية التدخل في الشؤون الروسية، وتحديداً في الانتخابات البرلمانية المزمع عقدها نهاية هذا الأسبوع.

في السياق، أعلنت السلطات الروسية أن مراكز المراقبة العامة لانتخابات الدوما ستكون مفتوحة للمراقبين الدوليين طوال أيام التصويت الثلاثة.

وقالت سكرتيرة غرفة الشؤون المدنية لروسيا الاتحادية ليديا ميخيفا، للصحفيين أمس الأربعاء، «مراكز المراقبة العامة مفتوحة كذلك للمراقبين الدوليين، ولا شك في ذلك».

من جانبه، قال رئيس المجلس التنسيقي للرقابة العامة على التصويت في غرفة الشؤون المدنية لروسيا الاتحادية، ماكسيم غريغورييف، إن هذه المراكز ستعمل طوال الأيام الثلاثة.

مضيفاً: «بما في ذلك هنا في الغرفة العامة، يعمل مركز الوضع العام، وبالطبع، سيتم تزويد المراقبين الدوليين الذين يتمتعون بهذه الحالة، بالوصول الكامل إلى مراكزنا، حيث سيتم تنفيذ المراقبة بالفيديو».

بدورها، قالت رئيسة اللجنة المركزية للانتخابات في روسيا الاتحادية، إيلا بامفيلوفا، إنه تم إنشاء نظام كامل للمراقبة بالفيديو في روسيا من أجل مسار التصويت في انتخابات مجلس الدوما.

ويتم انتخاب مجلس الدوما لمدة خمس سنوات في ظل نظام انتخابي مختلط: حيث يتم انتخاب ٢٢٥ نائباً من القوائم الحزبية، و٢٢٥ نائباً آخر، من دوائر انتخابية ذات ولاية واحدة، في جولة واحدة.

ويشارك ١٤ حزباً روسياً في الانتخابات البرلمانية الروسية المقرر عقدها في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيلول الجاري، مع أرجحية كبيرة بحصول الأحزاب البرلمانية الكبرى المعروفة مثل: حزب روسيا الموحدة، الحزب الشيوعي الروسي، الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي، حزب روسيا العادلة، على معظم المقاعد من دون أي خروقات تذكر.

في سياق آخر، ألقى جهاز الأمن الفيدرالي الروسي القبض على إرهابيين اثنين قاما بعمليات تجنيد لمصلحة منظمة «كتيبة التوحيد والجهاد» الإرهابية في سيبيريا.

ونقل موقع «روسيا اليوم»، عن بيان للمكتب الصحفي لجهاز الأمن قوله: «تمكن رجال جهاز الأمن الفيدرالي الروسي في إقليم كراسنويارسك من اكتشاف وتحديد شخصين من مواطني إحدى جمهوريات منطقة آسيا الوسطى حاولا في عاصمة الإقليم نشر أيديولوجية متطرفة وإرهابية حيث نشطا في مجال تجنيد سكان المنطقة للمشاركة في نشاطات تخريبية مدمرة».

ولفت البيان إلى أنه تم فتح قضية جنائية بحق الإرهابيين بينما يقوم جهاز الأمن الفيدرالي بإجراء تحقيق معهما.

ويواصل الأمن الروسي عملياته لملاحقة وتوقيف الخلايا الإرهابية حيث أعلن في الـ١٠ من الشهر الجاري القضاء على إرهابيين اثنين في منطقة بويانسك بجمهورية داغستان خلال عملية لمكافحة الإرهاب.

وكالات

بيونغ يانغ تستنكر التدخل الأميركي في شؤون الصين الداخلية

الكوريتان تجريان اختبارات صاروخية متزامنة في تصعيد متبادل للتوترات

على وقع تصاعد المنافسة بينهما، أجرت الكوريتان، أمس الأربعاء، اختبارات لصواريخ باليستية بفاصل زمني قدره بضع ساعات، بينما استنكرت كوريا الديمقراطية تدخل الولايات المتحدة في قضية تايوان موضحة أنه يشكل جزءاً من هجوم الضغط المناهض للصين بما يهدد سيادتها وسلامتها الإقليمية.

وصرح المكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية أنه أجرى أول تجربة لصاروخ باليستي أطلق تحت الماء بعد ظهر أمس الأربعاء، مضيفاً إن صاروخاً محلي الصنع أطلق من غواصة تزن ثلاثة آلاف طن وقطع مسافة محددة مسبقاً قبل أن يصيب هدفاً محدداً.

وحسبما ذكرت وكالة «أسوشيتيد برس»، أضاف البيان إنه «من المتوقع أن يساعد السلاح كوريا الجنوبية في ردع التهديدات الخارجية المحتملة، وتعزيز موقف الدفاع عن النفس وتعزيز السلام في شبه الجزيرة الكورية».

وجاء الاختبار في أعقاب إطلاق صاروخين باليستيين قصيري المدى من كوريا الديمقراطية، اكتشفهما الجيش الكوري الجنوبي في وقت سابق أمس.

وقالت بيونغ يانغ، يوم الإثنين الفائت: إنها أطلقت صاروخ «كروز» مطور حديثاً في أول تجربة أسلحة لها منذ ستة أشهر.

ووفقاً للخبراء فإن عمليات الإطلاق الكورية الديمقراطية أظهرت أنها تمضي قدماً في خططها لبناء الأسلحة بينما تحاول ممارسة الضغط على الولايات المتحدة الأميركية لاستئناف المحادثات النووية المتوقفة.

وليس من المعتاد لكوريا الجنوبية أن تكشف علناً عن تجارب أسلحة عالية المستوى، ويقول بعض الخبراء إنها قد تثير غضب كوريا الديمقراطية دون داع.

على خط مواز، استنكرت كوريا الديمقراطية تدخل الولايات المتحدة في قضية تايوان موضحة أنه يشكل جزءاً من هجوم الضغط المناهض للصين بما يهدد سيادتها وسلامتها الإقليمية.

ونقلت وكالة «سانا»، عن وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية في مقال نشرته أمس: «إن الولايات المتحدة خططت لممارسة ضغوط دولية على الصين من خلال إقحام حلفائها مثل اليابان وكوريا الجنوبية وأوروبا في قضية تايوان» موضحة أن الهدف الذي تسعى إليه الولايات المتحدة من خلال تدخلها بقضية تايوان الحساسة هو استخدامها وسيلة للضغط على الصين لردعها من تحقيق النمو إضافة إلى تفكيك البلاد.

وتابعت: إن «منع تقسيم البلاد وتحقيق توحيدها مسألة تتعلق بسيادة الصين وأمنها ووحدة أراضيها وبالتالي لا يحق لأحد التدخل فيها» مشددة على أن التحركات الأميركية تثبت بوضوح طبيعة أطماعها التي لا تترك أي وسيلة في محاولة لتحقيق «هدفها الدنيء» بينما تقف الصين الآن بقوة ضد هذه التحركات.

وأشارت الوكالة إلى أن الحزب والحكومة الصينية شجبا التحركات الأميركية باعتبارها تحدياً واضحاً لمبدأ «الصين الواحدة» والبيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة وباعتبارها «أعمالاً شريرة تنتهك المصالح الجوهرية للصين».

وأضافت: كما أعلنا بجدية العزم لإحباط تحركات القوى المناهضة للوحدة في الداخل والخارج وحل قضية تايوان وبالتالي تحقيق توحيد البلاد.

وشددت الوكالة على أن «موقف الحزب والحكومة الصينيين المعارضين بشدة لمحاولة القوى الخارجية لإقامة (دولتين صينيتين) والدفاع عن سيادة البلاد ووحدة أراضيها يدعمه الشعب الكوري بشكل كامل».

وكالات

الاتحاد الأوروبي: جرعات إضافية من لقاحات كورونا للبلدان المنخفضة الدخل

بدء إنتاج «سبايكوجن» الإيراني - الأسترالي المشترك الشهر المقبل

وزارة الصحة الإيرانية أعلنت أن كل محافظات البلاد تجاوزت الموجة الخامسة لجائحة كورونا (عن الانترنت)

يواصل فيروس كورونا المستجد رحلته حول العالم، حاصداً المزيد من الأرواح والإصابات، وسط استنفار الجهود عالمياً لزيادة نسبة المطعمين ضد الفيروس التاجي، في محاولة لخلق مناعة مجتمعية تجنب العالم مزيداً من الكوارث الصحية.

مدير مشروع دراسات لقاح «سبايكوجن» الإيراني الأسترالي المشترك بيام طبرسي، أوضح أنه سيتم الانتهاء من المرحلة السريرية الثالثة للقاح في غضون ثلاثة أيام، لافتاً إلى إمكانية إنتاجه إذا حصل على موافقة وزارة الصحة، وتسليم ثلاثة ملايين جرعة بحلول نهاية تشرين الأول المقبل.

وفي تصريح لوكالة «فارس»، قال طبرسي: في المرحلة الثالثة، تلقى ١٦٨٠٠ شخص اللقاح، ونحن بانتظار جمع نتائج هذه المرحلة لتقديم النتيجة النهائية إلى وزارة الصحة.

ورداً على سؤال حول بدء الإنتاج الرسمي لهذا اللقاح، قال طبرسي: من الممكن إنتاج ثلاثة ملايين جرعة شهرياً، وشركة سيناجن، وهي الشركة المصنعة، إذا حصلت على موافقة وزارة الصحة فبالإمكان تسليم ثلاثة ملايين جرعة في نهاية تشرين الأول، ولكن يمكن تنفيذ ذلك في وقت قريب إذا تم الحصول على ترخيص الاستخدام الطارئ.

وأوضح طبرسي أن أهم ميزة للقاح «سبايكوجن» أن الأعراض الجانبية لهذا اللقاح منخفضة للغاية، في حين بلغ معدل تحييد الفيروس في المختبر ٨٧ بالمئة ومعدل إنتاج الأجسام المضادة نحو ٨٠ بالمئة.

وأضاف: مناعة هذا اللقاح مقبولة بين اللقاحات المتوفرة وتكافح جيداً فيروس كورونا دلتا، وبالطبع نحن بانتظار النتائج السريرية لمعرفة ما إذا كانت هذه الملاحظات المختبرية مؤكدة.

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أن كل محافظات البلاد تجاوزت الموجة الخامسة لجائحة كورونا، وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن كل المحافظات الإيرانية تجاوزت ذروة الموجة الخامسة لكورونا، وأكدت أن حالات الإصابة تراجعت في كل محافظات البلاد.

وأضاف البيان: بالرغم من ذلك لا تزال معدلات الإصابة والعلاج في المستشفيات مرتفعة في العديد من المدن، لذلك من الضروري مواصلة اتباع التعليمات الصحية واستخدام الكمامات ورعاية التباعد الاجتماعي.

إلى ذلك، شددت الصين على تدابير الإغلاق وكثفت طلباتها لإجراء اختبارات جماعية في المدن الواقعة على طول ساحلها الشرقي أمس الأربعاء وسط زيادة في الإصابات بفيروس كورونا مؤخراً.

ووضعت السلطات نقاط تفتيش في محطات تحصيل الرسوم بكل أنحاء مدينة بوتيان في مقاطعة فوجيان، مع إغلاق اثنتي عشرة منطقة بالكامل.

وقيدت سلطات مدينتي شيامن وتشوانتشو المجاورتين حركة السفر حيث تنتشر سلالة «دلتا» في المنطقة.

وقالت لجنة الصحة الوطنية أمس إنه تم تشخيص ٥٠ إصابة إضافية في عدة مناطق بفوجيان معظمها في بوتيان.

وفرضت الصين منذ تفشي الجائحة اختبارات صارمة وعمليات إغلاق وحجر صحي وجعلت ارتداء أقنعة الوجه إلزامياً.

وسجلت فوجيان ما لا يقل عن ١٥٢ إصابة جديدة في الأيام الماضية، ما أدى إلى صدور أوامر بالبقاء في المنازل وإغلاق أماكن الترفيه، إلى جانب إلغاء الأنشطة الجماعية.

وعلقت السلطات خدمة حافلات المسافات الطويلة إلى أجزاء أخرى من المقاطعة.

وأوقفت الصين انتشار الفيروس إلى حد كبير لكن موجات تفش جديدة ما زالت تحدث في أجزاء مختلفة من البلاد.

وانتشرت سلالة «دلتا» في شهري تموز وآب الماضيين في عدة مقاطعات، ما أثار القلق بشأن السلالات الجديدة الأكثر عدوى.

على خط مواز، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أمس، أن الاتحاد الأوروبي سيتبرع بـ٢٠٠ مليون جرعة إضافية من اللقاحات المضادة لكوفيد-١٩ للبلدان المنخفضة الدخل، أي أكثر من ضعف تعهداته الحالية.

وتضاف الجرعات الإضافية التي أعلنتها فون دير لاين إلى ٢٥٠ مليون جرعة كان قد وعد الاتحاد الأوروبي بتقديمها إلى بلدان فقيرة، خصوصاً في إفريقيا.

وقالت في خطاب «حالة الاتحاد» السنوي: «أستطيع أن أعلن أن المفوضية الأوروبية ستضيف تبرعاً جديداً يبلغ ٢٠٠ مليون جرعة إضافية حتى منتصف العام المقبل، هذا استثمار تضامني، وهو أيضاً استثمار في الصحة العالمية».

وأقرّت فون دير لاين بالتباين الذي ظهر بين الدول المتقدمة اقتصادياً مثل الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية التي لقّحت حتى الآن أغلبية سكانها ضد فيروس كورونا، والدول الفقيرة التي تكافح للحصول على لقاحات.

وقالت: «مع إعطاء أقل من واحد بالمئة من الجرعات العالمية في البلدان ذات الدخل المنخفض، فإن حجم عدم المساواة ومدى الإلحاح واضحان».

وأشادت فون دير لاين بحملة التحصين في الاتحاد الأوروبي التي لقّح بموجبها أكثر من ٧٠ بالمئة من سكانه البالغين بشكل كامل.

وأشارت إلى أن أوروبا بذلت جهوداً أكثر من أي منطقة أخرى لإرسال لقاحات إلى دول أخرى، لافتة إلى أن نصف اللقاحات المنتجة على أراضيها والبالغ عددها ١,٤ مليار، تم تصديرها إلى الخارج.

وكالات

الوَطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

اللجنة الوزارية أنجزت مشروع البيان الوزاري.. والدولار ينخفض إلى ما دون ١٥ ألف ليرة

عون: بعد تشكيل الحكومة الوضع الاقتصادي سيكون أولويتنا الأساسية

الرئيس اللبناني ميشال عون خلال استقباله رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر (عن الانترنت)

أكد رئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون «أننا لسنا خائفين من الانهيار، بل نحن نخوض الآن معركة الخروج من الهاوية التي نحن فيها»، في حين أنجزت اللجنة الوزارية مشروع البيان الوزاري لحكومة نجيب ميقاتي على أن يتم اليوم الخميس إقراره في جلسة لمجلس الوزراء في بعبدا.

وقال عون، خلال لقائه وفداً من الاتحاد العمالي العام، «قريباً جداً، وبعد تشكيل الحكومة، نأمل بأن ننطلق بالمحادثات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من أجل التمويل، حيث هناك إرادة دولية لمساعدتنا»، لافتاً إلى أنه «على كل مواطن أن يساعد الدولة في هذا الظرف الدقيق».

وأكد عون «أن التدقيق الجنائي مهمّ، وهو سيحدد الأسباب التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم، إضافة إلى المسؤوليات».

وشدد على أن «الحاجات المطلوبة غير محدودة وهي كثيرة وفي شتى القطاعات، لذلك فإن أولويات الخطة التي عرضتُها على المراجع الدولية المعنية بمساعدتنا تقوم أولاً على محاربة الفقر ما يترافق مع استقرار العملة الوطنية، التي من الواجب تثبيت سعر صرفها، بصورة طبيعية. ومن ثم سنبدأ بالمشاريع الكبرى وفي أولويتها الطاقة التي هي حاجة لكل منزل، ولاسيما لجهة إنشاء محطات إنتاج للكهرباء وصولاً إلى بناء دولة حديثة، بالتعاون بين القطاعين العام والخاص».

ولأول مرة منذ الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة، انخفض سعر صرف الدولار في السوق السوداء مقابل الليرة اللبنانية أمس إلى ما دون الـ١٥ ألف ليرة، حسب موقع «النشرة» اللبناني، بعد أن تجاوز سعر الصرف قبل تشكيل الحكومة مبلغ ٢٢ ألف ليرة للدولار الواحد.

واعتبر عون أن «برنامج إعادة الإعمار والإنماء المتوازن كبير ويخلق فرص عمل، وهو يتضمن مشاريع تسير معاً، من بينها الكهرباء وإعادة إعمار المرفأ الذي هو بوابتنا إلى العالم، ويغذي الخزينة والموازنة، وصولاً إلى القطاع الاستشفائي وغيره، حيث من الواجب معالجة كل نقاط الضعف بالتتابع لرفع المستوى»، مشدداً على «أن الوضع الاقتصادي سيكون أولويتنا الأساسية».

وأضاف: «نحن، بعد تشكيل الحكومة، أمام ورشة اقتصادية هي بالنسبة إلينا الهمّ الأول، لأننا نريد لأبنائنا أن يبقوا هنا في أرضنا، فنحدّ من الهجرة التي باتت تطول جميع فئات الشعب اللبناني. ونحن سنعالج الوضع لكي يعود من هاجر».

من جهته، أشار رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، إلى أنه «من الواجب تحرك الحكومة بالسرعة القصوى لبلسمة جراح الشعب اللبناني، والتوصل إلى حد أدنى من الاستقرار الاقتصادي يساعدنا على البدء بالنهوض»، معتبراً أن «لبنان بحاجة اليوم إلى نهضة وإلى تعاون جميع أبنائه، لذلك التعاون مع الوزراء واجب، إلى جانب منح الحكومة الوقت لتباشر عملها، حماية للمؤسسات التي تنهار الواحدة تلو الأخرى، وبعض المؤسسات تلجأ إلى الصرف العشوائي من عمّالها، لمجرد أن يطالبوا بحقوقهم».

وطالب الأسمر «بألّا يكون تمويل البطاقة التمويلية على حساب خطة النقل المشترك، فنحن نصّر على تطبيق هذه الخطة التي توفر نحو ٤٠ بالمئة من مداخيل الفرد، كما نتمنى أن يكون علاج مشكلة الدواء سريعاً، وحل مشكلة الكهرباء، ووضع حد لنزيف الهجرة، كل ذلك نتيجة سياسات مالية واقتصادية خاطئة اتبعت منذ عشرات السنين. ونحن كاتحاد عمالي عام نصّر على دولة القانون والقضاء، ومكافحة الفساد والتدقيق الجنائي الذي يجب أن يشمل كل شيء من المصرف المركزي وصولاً إلى المصارف والبلديات، لمحاسبة المسؤولين عن هذه الحالة، ونتمنى على الحكومة أن تتعاون مع الاتحاد العمالي العام فنحن معنيون بكل وزارة من الوزارات».

على خط مواز أنجزت اللجنة الوزارية مشروع البيان الوزاري لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي أمس الأربعاء، بينما ستعقد جلسة لمجلس الوزراء اليوم الخميس في قصر بعبدا لإقراره.

وبدوره أمل وزير الإعلام جورج قرداحي أن تمثل الحكومة الجديدة أمام مجلس النواب بداية الأسبوع المقبل»، مشدداً على وجود توافق بين الوزراء.

وحسب موقع «الميادين» أكد قرداحي إثر انتهاء اجتماع لجنة صوغ البيان الوزاري أن «مسودة البيان الوزاري الذي تم الانتهاء من صوغها (أمس) الأربعاء ستناقش (اليوم) الخميس في قصر بعبدا، وسيتم إقرارها على أمل أن تمثل الحكومة الجديدة أمام مجلس النواب بداية الأسبوع المقبل»، مشدداً على وجود توافق بين الوزراء، «خلافا لكل ما قيل سابقاً».

ولفت إلى أنه «هناك روح إيجابية تخيّم على الاجتماعات لأن هذه الحكومة هي حكومة العمل من أجل معالجة مشاكل البلد»، موضحاً أن البيان الوزاري لحظ كل البنود الأساسية.

ووقّع رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس المكلّف نجيب ميقاتي، مرسوم تشكيل الحكومة الجديدة التي ضمت ٢٤ وزيراً، بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري في ١٠ أيلول.

وقال ميقاتي، عقب إعلان ولادة الحكومة، إنها ستهتمّ بتأمين حاجات اللبنانيين و«أبسط أمور الحياة، انطلاقاً من مبدأ وطني لا فئوي»، معلّناً أنه سيدق أبواب العالم العربي، و«سأعيد وصل ما انقطع».

وعقدت الحكومة اللبنانية، الإثنين الماضي، أول اجتماع لها بعد إعلان تشكيلها الأسبوع الماضي، بحضور الرئيس عون، وتعهد ميقاتي خلال الاجتماع بالعمل على حل أزمة المحروقات والكهرباء والدواء.

وكالات

ابن زايد وماكرون يبحثان في باريس العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة

بحث ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون علاقات الصداقة والشراكة الإستراتيجية التي تجمع البلدين والفرص الواعدة لتطويرها وتنميتها في مختلف الجوانب لما فيه المصالح المشتركة للبلدين، إضافة إلى عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال استقبال ماكرون لابن زايد والوفد المرافق في قصر «فونتينبلو» التاريخي في العاصمة الفرنسية باريس، وفق وكالة الأنباء الإماراتية، «وام».

ورحب الرئيس الفرنسي بزيارة ولي عهد أبو ظبي، معرباً عن سعادته بهذه الزيارة التي تأتي في إطار التنسيق والتشاور بين البلدين بشأن العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب ولي عهد أبو ظبي عن سعادته بزيارة فرنسا، مشيراً إلى استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر مع الرئيس الفرنسي خلال الفترة الماضية وأن هذه اللقاءات المباشرة تعمق من علاقات الجانبين وتجسد ما وصلت إليه من تطور.

وقال في تغريدة له عقب اللقاء: «سعدت بلقاء الرئيس الفرنسي ماكرون في باريس، بحثنا تعزيز علاقاتنا الإستراتيجية، إضافة إلى القضايا والمستجدات في المنطقة وأهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار فيها لدفع التنمية والازدهار إلى الأمام».

واستعرض الجانبان خلال اللقاء ما وصلت إليه مسارات التعاون بين البلدين في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات الحيوية والتي تدعم عملية التقدم والتطوير والتنمية المستدامة التي يستهدفها البلدان.

كما تناول اللقاء مستجدات جائحة «كوفيد ١٩» والجهود العالمية المبذولة للتعامل معها على مختلف المستويات الإنسانية والاقتصادية والعودة إلى الحياة الطبيعية.

وتطرق اللقاء إلى مجمل القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وتبادل وجهات النظر بشأن المستجدات الإقليمية وخاصة التطورات الجارية في أفغانستان.

وأعرب الرئيس الفرنسي في هذا الشأن عن شكر الجمهورية الفرنسية وتقديرها للدعم الذي قدمته دولة الإمارات في عملية إجلاء رعايا مختلف الدول من أفغانستان.

وأكد الجانبان أهمية دفع الجهود باتجاه ترسيخ الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة من خلال الحلول الدبلوماسية والحوار الفاعل بما يحقق تطلعات الشعوب إلى البناء والتنمية والعيش بسلام واستقرار.

وكالات

السيسي للحلبوسي: نحرص على تطوير آليات التعاون الثنائي مع العراق

الكاظمي يتلقى رسالة من الرئيس الفرنسي ويحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي في القاهرة أمس (عن الانترنت)

حث رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي المواطنين على المشاركة الواسعة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، مؤكداً عقب تلقيه رسالة خطية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أهمية التعاون والتنسيق المشترك بين باريس وبغداد على كافة الصعد.

يأتي ذلك على حين أكد رئيس جمهورية مصر عبد الفتاح السيسي لرئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي خلال لقائه أمس في قصر الاتحادية في القاهرة حرص بلاده على تطوير آليات التعاون الثنائي مع بغداد.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع»، ذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء أن الكاظمي أشار خلال مؤتمر العلوم الاجتماعية والإنسانية السنوي إلى «التحديات الكبيرة التي مر بها العراق، وجهود الحكومة في مواجهتها، وتمكنها من عبور أزمات عديدة»، مؤكداً أن «العراق يعوّل على أبنائه المثقفين وكتّاب الرأي، في نشر السلام، ونبذ الحرب وصناعة الأمل بالمستقبل، وكذلك التعويل عليهم في حث المواطنين على المشاركة الواسعة في الانتخابات المقبلة من أجل إدامة النهج الديمقراطي، الذي تشكل الانتخابات أبرز صوره».

من جانب آخر أكد الكاظمي خلال كلمته أمس في مؤتمر «استرداد الأموال المنهوبة بالفساد» أن «لجنة مكافحة الفساد أفصحت عن ملفات لم تكشف منذ ١٧ عاماً».

وأشار إلى أن «الفساد وتهريب الأموال مرض خطير يصيب أي مجتمع وأي دولة إذا لم يتم التعامل مع مخاطر هذا المرض بجدية ومسؤولية من خلال اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمكافحة الفساد والقضاء على منافذ التبديد والتهريب والاستهتار بمقدرات الشعوب».

وأضاف: «نعترف بأن هذا الداء أصاب دولتنا لعقود، فهناك مليارات من الدولارات تمت سرقتها وتهريبها، وللأسف ما بعد عام ٢٠٠٣ لم يكن الأمر أفضل، بل بالعكس سمحت الأخطاء التأسيسية بتفاقم الفساد وبنحو أكثر خطورة، واستغل البعض الفوضى الأمنية والثغرات القانونية والتكالب الحزبي لسرقة أموال الشعب ونقلها إلى خارج العراق وبنحو يبعث على الألم في ضمير أي مواطن عراقي».

وأشار إلى أن «عقد المؤتمر الخاص باسترداد الأموال المنهوبة، هو لتأكيد أن الفساد واسترداد أموال الشعب العراقي المهربة إلى خارج العراق يمثلان أولوية للحكومة العراقية، وهي أولوية لشعبنا الذي بددت العديد من مقدراته وأمواله في الحروب العبثية والصراعات الداخلية والخارجية، فيما استثمر الفاسدون ظروف العراق الخاصة في مشروع نهب أموال البلد وتهريبها».

وأعلنت هيئة النزاهة، سابقاً، أن بغداد ستحتضن مؤتمراً دولياً مُوسَّعاً لاسترداد الأموال المنهوبة يومي الخامس عشر والسادس عشر من أيلول الحالي.

وانطلق المؤتمر برعاية مصطفى الكاظمي، وبمشاركة رئيس الجامعة العربية أحمد أبو الغيط ووزراء ورؤساء مجالس قضاء وهيئات مكافحة الفساد بالدول العربية.

في سياق منفصل تسلم الكاظمي أمس رسالة خطية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فيما أثنى الكاظمي على إعادة افتتاح المركز الثقافي الفرنسي مجدداً في العاصمة بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء: إن «رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي استقبل، (أمس) الأربعاء، السفير الفرنسي الجديد لدى العراق السيد إيريك شوفاليه»، مبيناً أن «السفير سلّم في مستهل اللقاء رسالة خطية إلى رئيس مجلس الوزراء من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون».

وأضاف: «جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في مختلف المجالات، ولاسيما الاقتصادية، والاستثمارية، والثقافية، وفي مجال التعاون الأمني، ومحاربة الإرهاب»، موضحاً أنه «تم بحث متابعة مقررات مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة، والاجتماعات اللاحقة التي أوصى المؤتمر بعقدها».

وأكد رئيس مجلس الوزراء «على أهمية تنمية التعاون المشترك بين بغداد وباريس»، مثنياً «على إعادة افتتاح المركز الثقافي الفرنسي مجدداً في العاصمة بغداد».

في غضون ذلك قال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب العراقي في بيان له إن «الحلبوسي التقى رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي في قصر الاتحادية وبحث اللقاء العلاقات المتنامية بين البلدين الشقيقين، وأهمية العمل لتعزيز آفاق التعاون الاستراتيجي».

من جانبه، أكد الرئيس المصري حرص بلاده على استمرار تطوير التعاون مع العراق في جميع المجالات وعلى مختلف الأصعدة، سواء على المستوى الثنائي أو من خلال آلية التعاون الثلاثي مع مملكة الأردن الشقيقة، واستعداد مصر الكامل لنقل خبرة تجربتها التنموية إلى العراق، من أجل تحقيق استقراره واستعادة مكانته التاريخية ودوره العربي والإقليمي الفاعل وترسيخ موقعه في العالم العربي».

بدوره، أكد الحلبوسي، خلال اللقاء، تقديره العالي لجهود الرئيس السيسي في دعم العراق، مثمناً دور مصر الداعم في استعادة الاستقرار بالعراق، معرباً عن تطلعه لتطوير التعاون بين البلدين الشقيقين على المستوى الثنائي وتعزيز وتفعيل التعاون الثلاثي بين الأشقاء: العراق ومصر والأردن»، مشيراً إلى «أهمية التعاون النيابي في المحافل العربية والإقليمية والدولية».

وكالات

سعيّد: لن نتعامل مع الخونة ولسنا من دعاة الفوضى

أكد الرئيس التونسي قيس سعيد أنه لن يتعامل أو يتحاور مع العملاء والخونة ومن يدفعون الأموال للإساءة لبلادهم، مجدداً التزامه بـ«احترام الحريات والحقوق»، ومؤكداً أنه «ليس من دعاة الفوضى والانقلاب».

وحسب موقع «الميادين» قال سعيّد، في مقطع مصور بثته الرئاسة التونسية أمس الأربعاء، خلال لقائه أساتذة القانون الدستوري والعام: إنه «لن يتعامل أو يتحاور مع العملاء والخونة ومن يدفعون الأموال للإساءة لبلادهم»، مضيفاً إنهم «دفعوا قرابة ثلاثة ملايين دينار لجماعات ضغط في الخارج للإساءة لبلادهم».

وشدد الرئيس التونسي على أنه من «المهم تشكيل الحكومة، ولكن مع وضع تصور للسياسة التي ستتبعها لخدمة الشعب التونسي».

وحذر الاتحاد العام التونسي للشغل، يوم الإثنين الماضي، من محاولة الخروج عن قيم الدولة التونسية الديمقراطية المدنية، مؤكداً «وقوف الاتحاد كسدّ منيع ضد هذه المحاولات».

ودعا الاتحاد، الرئيس التونسي، إلى «توضيح الطريق والإجراءات التي سيتخذها وفي مقدمتها تشكيل الحكومة الذي بقي عالقاً إلى اليوم»، مؤكداً أن «غيابها سيؤثر في العودة المدرسية والاجتماعية وعلى المفاوضات والاتفاقات التي أمضاها الاتحاد مع الحكومات السابقة».

وتلقت حركة «الإخوان المسلمين» ضربة قاصمة في تونس غداة القرارات الاستثنائية للرئيس سعيد، التي تم بمقتضاها إقالة الحكومة، وتجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن أعضائه.

وكالات

الحركة الأسيرة تعلّق الإضراب الجماعي عن الطعام بعد رضوخ الاحتلال لمطالبها

رام الله تدين اتباع أساليب محرّمة دولياً في التعامل مع الأسرى

الأسرى الفلسطينيون يعلقون إضرابهم بعد استجابة الاحتلال الإسرائيلي لمطالبهم (عن الانترنت)

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات «عمليات التنكيل الوحشية التي ترتكبها إسرائيل وأذرعها العسكرية والأمنية المختلفة بحق الأسرى الأربعة الذين أعادت اعتقالهم بعد فرارهم».

يأتي ذلك في حين أصدر نادي الأسير الفلسطيني بياناً أعلن فيه أن الحركة الأسيرة قررت وبشكل موحد ومتناغم تعليق خطوة الإضراب الجماعي عن الطعام، بعد الاستجابة لمطالبها.

وحسب وكالة «وفا»، أكدت الخارجية في بيان لها أنها «تدين بأشد العبارات عمليات التنكيل الوحشية التي ترتكبها دولة الاحتلال وأذرعها العسكرية والأمنية المختلفة بحق الأسرى الأربعة الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال بعد أن نالوا حريتهم رغماً عن سجانيهم، سواء ما يتعلق بعمليات الضرب والتنكيل البربرية التي أدت إلى وقوع إصابات خطيرة في أجسامهم، أم التحقيق معهم لساعات طويلة وسط حرمانهم من النوم والأكل والماء، واتباع أساليب محرمة دولياً في التعامل معهم، كما وثقته التقارير الأولية التي أعقبت زيارة المحامين لهم».

وأشارت الوزارة إلى أن «إعادة اعتقال الأسرى الأربعة بعد نيلهم حريتهم هي غير قانونية وفقاً لاتفاقيات جنيف، خاصة المواد ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠ من اتفاقية جنيف الثالثة»، كما حملت الخارجية «الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة الأسرى وتداعيات ونتائج عملية التحقيق الوحشية معهم».

وأضاف البيان: «تتواصل الوزارة ومن خلال سفارات دولة فلسطين وبعثاتها المعتمدة لدى مقرات الأمم المتحدة خاصة بعثتها في جنيف، ومن خلال السفراء والقناصل المعتمدين لدى دولة فلسطين، فضح الإرهاب الذي تمارسه دولة الاحتلال بحقهم، وتطالب المقررين الخاصين ومجلس حقوق الإنسان والصليب الأحمر الدولي والدول الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف والأمين العام للأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتهم في وقف الجريمة التي ترتكب بحقهم».

وأكدت الخارجية في بيانها: «تتابع الوزارة باهتمام كبير ما يتعرض له الأسرى وستقوم بالتعاون مع الأطراف والجهات ذات العلاقة بتأمين وصول تقارير موثقة عن عملية تعذيبهم للجنة التحقيق المستمرة التي شكلها مجلس حقوق الإنسان، وكذلك رفع هذه التقارير للمحكمة الجنائية الدولية».

في السياق، أصدر نادي الأسير الفلسطيني بياناً أعلن فيه أن الحركة الأسيرة قررت وبشكل موحد ومتناغم تعليق خطوة الإضراب الجماعي عن الطعام، بعد الاستجابة لمطالبها.

وأوضح النادي في بيان له أن أبرز مطالب الحركة الأسيرة التي تمت تلبيتها هي «إلغاء العقوبات الجماعية المضاعفة التي فرضتها إدارة السجون الإسرائيلية على الأسرى بعد العملية التي نفذها الأسرى أبطال نفق الحرية، ووقف استهداف أسرى الجهاد الإسلامي وبنيته التنظيمية».

وحسب موقع «روسيا اليوم» أشار البيان إلى «العملية البطولية وارتداداتها والمناخات الوطنية والثورية التي خلقتها عملية نفق الحرية، ورد فعل الاحتلال الإسرائيلي الانتقامي وفقدان صوابه وتبني إجراءات انتقامية مضاعفة بحق الأسرى، ومحاولة استغلال هذا الحدث لتنفيذ ما عجز عن تنفيذه سابقاً تحديداً فيما يتعلق بخطة أردان المقرة عام ٢٠١٨، والتي من شأنها الانقضاض على منجزات الحركة الأسيرة والتي انتزعتها عبر نضال طويل ومرير، وفي مقدمة ذلك محاولتها لاستهداف البنى والهياكل التنظيمية ».

وأضاف: «وحين استشعر الأسرى خطورة المرحلة، توحدوا جميعاً في التخطيط والتفكير حتى وصلوا إلى قرار المواجهة المفتوحة بالإضراب عن الطعام، وبشكل جماعي وفي كافة السجون، وبمشاركة كل الفصائل، الأمر الذي قرأته إسرائيل ومؤسساتها الأمنية بعمق وقلق بأنه ومنذ سنوات طويلة لم يخلق المناخ الذي ساد خلال هذه الفترة منذ عملية نفق الحرية، حيث برزت بشكل واضح تعبيرات عن حالة من الوحدة الوطنية (اللقاء في أرض المعركة)، الأمر الذي كان من شأنه أن يخلق ثورة شعبية عارمة بقيادة الحركة الأسيرة».

وأشار البيان إلى أن الاحتلال شعر «بجدية الموقف الوحدوي من الأسرى الأمر الذي دفعه إلى التراجع عن كل الإجراءات التي اتخذت وفي زمن قياسي وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل تاريخ عملية نفق الحرية، بما يعني أن المعركة حققت كامل أهدافها قبل أن تبدأ».

واختتم البيان: «بناء على ذلك قررت الحركة الأسيرة وبشكل موحد ومتناغم تعليق خطوة الإضراب، وإننا في نادي الأسير نحيي أبطال عملية النفق وجميع أسرانا وأسيراتنا الصامدين في سجون الاحتلال، وندعو كل الفصائل والمؤسسات الوطنية إلى استخلاص العبر من هذه التجربة ومواصلة السعي من أجل تكريس العمل الموحد في ميدان النضال في مواجهة الاحتلال».

وكالات